

ينابيع المودة لذوي القربى

[254] فقال المأمون: لا أبقاني إلا بعدك [يا أبا الحسن أشهد] انك وارث جدك (1)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو الصلت [الهروي]: [ف] لما انصرف الرضا عليه السلام الى منزله [أتيته] فقلت له: جعلت فداك (2) يا بن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين ! فقال: يا أبا الصلت إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة، تقول للنار: هذا لي وهذا لك. أيضا في جواهر العقدين: قال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني: قال المأمون لعلي الرضا: أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي بأي وجه هو قسيم الجنة والنار ؟ ثم ساق الحديث المذكور الى آخره " هذا لي وهذا لك ". [12] وفي الشفاء، في باب المعجزات، فيما اطلع عليه من الغيوب: إن عليا (3) قسيم الجنة والنار يدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار. ومما ينسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه: علي حبه جنة * قسيم النار والجنة وصي المصطفى حقا * إمام الانس والجنة (4) _____ (1) في المصدر: " علم " بدل " جدك ". (2) لا يوجد في المصدر: " جعلت فداك ". [12] الشفاء 1 / 338 (في حديث). (3) في المصدر: " وانه قسيم... ". (4) فرائد السمطين 1 / 326. (*)